

أن المجرم نوع شاذ من البشر، له صفات عضوية وسمات نفسية تعود به إلى الإنسان البدائي: فالملامح العضوية (عدم انتظام جسمته - تشوهات جسمية)، أما الملامح النفسية (عدم إحساسهم -)؛ وكل هذا دليل قاطع لدى لومبروزو بأنهم مجرمين. قام لومبروزو بعدة تجارب على عدة حالات من بينها: اللص فيليال: قام بترشيح جثته واكتشف أن له تشوهات خلقية؛ المجرم فيرسيني: له عدة جرائم خصوصا النساء، حيث قام لومبروزو بفحصه واكتشف أن له تشوهات